Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه حتى دخل بئر أُريس قال: فجلست عند الباب وهو من جريد حتى قضى رسول الله -ﷺ- حاجته وتوضأ فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط فيها، وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر، وكان قف البئر المذكور ثلاثة أذرع، وغيّر ورفع عن محله فى زمن ابن الزمن.

قال: فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: لأكونن بواب رسول الله -ﷺ- اليوم، فجاء أبو بكر الصديق -رضى الله عنه- فدفع الباب فقلت: من هذا؟ فقال أبو بكر: فقلت على رسلك، قال: ثم ذهبت، فقلت: يارسول الله هذا أبو بكر يستأذن. فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأقبلت حتى قلت لأبى بكر -رضى الله عنه- ادخل ورسول الله -ﷺ- يبشرك بالجنة. قال: فدخل أبو بكر وجلس عن يمين رسول الله -ﷺ- معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع رسول الله -ﷺ-، وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى، فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً -يريد أخاه- يأت به الله فإذا إنسان يُحرك الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب. فقلت: على رسلك ثم جئت النبى -ﷺ- فسلمت عليه وقلت: هذا عمر يستأذن. فقال: ائذن له، وبشّره بالجنة، قال: فجئت عمر فقلت له: ادخل ورسول الله -ﷺ- يبشرك بالجنة، قال: فدخل فجلس مع رسول الله -ﷺ- فى القف[٤١٨] عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست، فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً -يعنى أخاه- يأت به الله فجاء إنسان فحرّك الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان فقلت: على رسلك قال: وجئت النبى -ﷺ- فأخبرته فقال: ائذن له وبشّره بالجنة مع بلوى تصيبه فجئت فقلت: ادخل وبشّرك رسول الله -ﷺ- بالجنة مع بلوى تصيبك. قال: فدخل فوجد القف قد على فجلس وجاههم[٤١٩] من الشق الآخر، قال: قال سعد بن المسيب فأولتها قبورهم[٤٢٠].

---

٤١٨ - (القف) حافة البئر وأصله الغليظ المرتفع من الأرض.

٤١٩ - (وجاههم) بكسر الواو وضمها أى قبالتهم.

٤٢٠ - معنى (فأولتها قبورهم) يعنى أن الثلاثة دفنوا فى مكان واحد، وعثمان فى مكان بائن عنهم، وهذا من باب الفراسة الصادقة. وقد جاء ذلك فى رواية لمسلم فى الصحيح قال ابن المسيب: فتأولت ذلك قبورهم، اجتمعت ههنا، وانفرد عثمان.

والحديث صحيح رواه مسلم رقم (٢٤٠٣) وهو فى الصحيح بأخصر من هذا.